

كيف تنمو سلاسل الصخور المرجانية؟

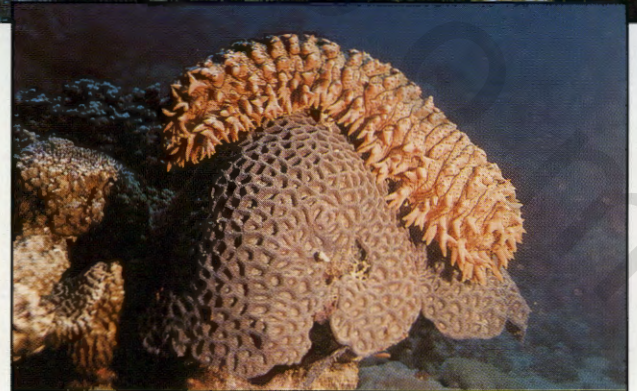
وصلبة في شكل الاكواب حول أجسامها الرخوة. وعندما تهلك تلك الكائنات الصغيرة تتحلل أجسامها ويبقى مسكنها. وفي العادة تتجمع الملايين منها لبناء السلسلة الواحدة التي تكون طبقتها الخارجية مغطاة بالأجسام الحية لحيوان البولب.

توجد الشعب المرجانية في أنواع هائلة العدد وبألوان وأشكال لا تحصى. فبعضها شديد اللمعان، فقد تتشكل على هيئة صحون أو ورق نبات السرخس أو قرون الغزلان أو حتى الدماغ البشري. وهناك بعض المخلوقات البحرية متعددة الألوان، مثل البطلينوس العملاق وسماك النجمة، وخيار البحر تتخذ من المستعمرات المرجانية مساكن لها.

تنمو سلاسل الصخور المرجانية (الشعب المرجانية) في المياه الدافئة للبحار المدارية. وقد يمتد طول هذه السلاسل إلى عدة مئات أو آلاف من الكيلومترات على الرغم من أن ملايين الحيوانات البحرية التي تتكون منها لا يزيد عرض الواحد عن ٣ مليمترات. وهذه الحيوانات التي تعيش مجتمعة في مستعمرات كبيرة تعرف باسم البولب، وتنتمي إلى فصيلة قنديل البحر وشقيق البحر. وحيوانات البولب كائنات رخوة وهلامية الأجسام تشبه الهلام. ولا تغطي أجسامها أية قشور لتحميها، لذلك تبني مساكنها الخاصة من الحجر الجيري (كربونات الكالسيوم) المذاب في ماء البحر. وتقوم حيوانات البولب ببناء أغلفة صغيرة الحجم



الصورة العليا: غطاسان يسبحان قريباً من الشعب المرجانية ذات الألوان الرائعة



السفلى يسار: حيوان خيار البحر يمتد على صخرة مرجانية
السفلى يمين: بطلينوس يدفن نفسه تحت أحد الرفوف المرجانية



السفن تمر عبر قناة محاطة بالصخور المرجانية في منطقة الحاجز العظيم بالقرب من ساحل أستراليا

ما هي الجزر المرجانية؟

الجزر المرجانية هي جزر من الصخور المرجانية وتكون إما دائرية الشكل أو مقوسة كحذوة الحصان. وهناك مئات من هذه الجزر المنتشرة في كل من المحيط الهادي والمحيط الهندي. وهذه الجزر بدأت حياتها قبل آلاف السنين وفي الأصل كانت سلاسل من الصخور المرجانية القريبة من سطح الماء. وعادةً تنمو الجزر المرجانية حول الجزر التي هي في الحقيقة قمم لبراكين حدثت تحت سطح مياه البحر. وبالتدريج غطت تلك الجبال البركانية في البحر ولكن الشعب المرجانية واصلت النمو لتكون جزراً قريبة من سطح البحر تشبه البرك الضحلة زرقاء اللون.



أشعة الشمس تسطع عبر المياه على مروحة من الشعب المرجانية الحية



هل تعلم

أن حاجز الصخور البركانية العظيم ضخم جداً بحيث يمكن رؤيته من القمر. ويقع هذا الحاجز المرجاني في الجزء الشمالي الشرقي لسواحل أستراليا. ويمتد على مسافة تزيد عن ٢٠,٠٠٠ كيلومتر. والمساحة التي تغطيها تعادل مساحة جرينلاند.



هل تعلم

أن حيوانات البواب تنبت حلقة جديدة على هيكل الحجر الجيري كل يوم. وأن العلماء قد عدوا حلقات إحدى الأحفوريات المرجانية التي ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ فوجدوا أن أيام السنة الواحدة كانت ٤٠٠ يوم قبل ٤٠٠ مليون سنة.